الملك الحق

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 08/05/2026

سبحانك ربّي وسيّدي ومولاي..

لك الملك كلّه ولك الحمد أكمله..

الأمور كلّها بيدك أنت وحدك..

مصدرها منك.. ومردّها إليك..

مستوٍ برحمتك على عرشك فوق جميع خلقك..

استويت بأوسع صفاتك على أوسع مخلوقاتك..

لا تخفى عليك خافية في أقطار ملكك الَّذي لا حدود له..

أحطّت بكلّ شيء علمًا وقدرة وقهرًا ورحمة..

عالمٌ بنفوس عبادك ومطّلع على سرائرهم وخواطرهم..

تراهم وتسمعهم قبل أن ينطقوا وتجيبهم قبل أن يسألوا..

لا تغيب عنك غائبة، ولا تخفى عنك خافية في أقطار مُلكك..

متفرّد أنت وحدك بتدبير مُلكك..

غني ومستغنٍ عن خلقك أجمعين..

لا يبلغ أحد نفعك فينفعك بشيء..

سلطانك نافذٌ في أقطار كونك كلّه..

ما تسقط من ورقة إلَّا بإذنك وعلمك..

ولا تتحرّك حبّة في ظلمات الأرض إلَّا بحولك وقوّتك..

فسبحانك ربّي.. الملك القدّوس..

ملكوت كلّ شيء بيدك أنت وحدك..

يسبّح بحمدك ويقدّس لك كلّ من في ملكوتك..

سبحانك ربّي القاهر فوق عبادك..

يسجد لك كلّ شيء طوعًا أو كرهًا..

وسبحانك ربّي.. الملك الحقّ المبين..

مرحبًا بك أيُّها القارئ الكريم في هذا المشهد العجيب..

فهل تعلم كم مرّة ورد اسم (الْمَلِكُ الْحَقُّ) في القرآن؟!

لقد ورد مرّتين.. في هاتين الآيتين:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) المؤمنون

تأمَّل مطلع الآيتين (فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ)..

وتأمَّل أحرف الاسم الأعظم (اللَّه):

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيتين
ا	1	20
ل	23	24
ل	23	24
ه	26	5
المجموع	**73**	**73**

تأمَّل هذا الميزان الرّقمي العجيب:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه) **= 73**

ومجموع تكرار أحرف اسم (اللَّه) في الآيتين **= 73**

هل تعجّبت من ذلك؟!

سأعرض عليك الآن ما هو أعجب منه!

تأمَّل ماذا تقول الآية الأولى:

"وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ"!

انتبه إلى أنّ الآية رقمها **114** بعدد سور القرآن الحكيم!

الآن تأمَّل أحرف (بِالْقُرْآنِ):

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيتين
ب	2	4
ا	1	20
ل	23	24
ق	21	6
ر	10	5
ا	1	20
ن	25	4

المجموع	83	83

تأمَّل هذا الميزان الرّقمي العجيب:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (بِالْقُرْآنِ) = **83**

ومجموع تكرار أحرف (بِالْقُرْآنِ) في الآيتين = **83**

سبحانك الملك الحقّ! ميزان رقمي عجيب!

بل هناك ميزان آخر أعجب منه، فتأمَّل:

أحرف (فَتَعَالَى اللَّهُ) تكرَّرت في الآيتين **130** مرّة..

وأحرف (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرَّرت في الآيتين **130** مرّة!

وللعلم.. لم يرد (الْمَلِكُ الْحَقُّ) في أيّ موضع آخر في القرآن!

أتريد ميزانًا آخر؟ إليك إذًا الأعجب من ذلك كلّه..

فتأمَّل ماذا تقول الآية الأولى: (وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الْقُرْآنِ) = **81**

ومجموع تكرار أحرف (وَلَا تَعْجَلْ) في الآيتين = **81**

ما رأيك في هذه الموازين الرّقميّة القرآنيّة المُحكَمة؟!

إليك الأعجب..

تأمَّل الآية الأولى من آيات (الْمَلِكُ الْحَقُّ):

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (**114**) طه

أتعرف أعجب ما في هذه الآية؟!

هذه الآية عدد حروفها **65** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وآيات القرآن التي عدد حروفها **65** حرفًا عددها **65** آية!

آيات القرآن التي أرقامها **30** عددها **65** آية!

وأحرف لفظ (الحقّ) تكرَّرت في هذه الآية **30** مرّة!

التكرار رقم **65** للفظ (الحقّ) من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (**30**) يونس

الآية رقمها **30**.. العدد نفسه! سبحانك الملك الحقّ!

تأمَّل ماذا تقول الآية: "وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ"!

أحرف (مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ) تكرَّرت في هذه الآية **65** مرّة!

هل خطر في بالك مثل هذا التّرابط بين آيات القرآن؟!

لا عجب! إنّه اللّه وكفى! إنّه النّسيج الرّقمي القرآني العظيم!

هذا النّسيج الّذي يغمرك بالدّهشة كلّما تعمقّت فيه!

الآن اجمع الآيتين لترى الأعجب:

هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (30) يونس

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (**114**) طه

تأمّل هذا الميزان الرّقمي العجيب:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللّه) **= 73**

ومجموع تكرار أحرف اسم (اللّه) في الآيتين **= 73**

نعم.. إنّه الميزان نفسه الّذي مرّ بنا في محطة سابقة!

سبحانك الملك الحقّ! موازين رقميّة قرآنيّة عجيبة!

بل هناك ميزان آخر أعجب منه، فتأمّل:

أحرف (فَتَعَالَى اللَّهُ) تكرّرت في الآيتين **133** مرّة

وأحرف (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرّرت في الآيتين **133** مرّة!

تأمّل عظمة النّسيج الرّقمي القرآني!

إنّه أعظم من أيّ برامج ذكية عرفها البشر حتى الآن!

والآن تأمّل مضمون الآيتين..

تقول الآية الأولى: (وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ)..

وتقول الآية الثانية: (فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ)..

أحرف لفظ (الحقّ) تكرّرت في الآيتين **53** مرّة

ومجموع نقاط حروف الآيتين **53** نقطة!

سبحانك الملك الحقّ! حتى على مستوى النّقطة!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

وكما هو واضح أمامك فإنّ مجموع رقمي الآيتين **= 144**

إليك إذًا هذه الآيات الثلاث:

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) المائدة

كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى (81) طه

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (29) النُّور

تأمّل هذا الميزان الرّقمي المُحكم:

أحرف (فَتَعَالَى اللَّهُ) تكرّرت في هذه الآيات **144** مرّة!

أحرف (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرّرت في هذه الآيات **144** مرّة!

بل هناك ميزان آخر أعجب منه.. فتأمّل:

كلّ آية من هذه الآيات الثلاث عدد كلماتها **17** كلمة..

وأحرف (الحقّ) تكرَّرت في كلّ آية من هذه الآيات **17** مرّة!

مجموع كلمات الآيات الثلاث **51** كلمة!

وأحرف (الحقّ) تكرَّرت في الآيات الثلاث **51** مرّة!

فما هي إذًا علاقة (الحقّ) بالعدد **51**؟

إليك الإجابة المذهلة التي لا أظنّها قد خطرت ببالك:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيـات الثلاث
ا	1	26
ل	23	20
ح	6	3
ق	21	2
المجموع	**51**	**51**

عجيب ومذهل هذا النّسيج الرّقمي القرآني!

سبحانك ربّي أنت الملك! أنت الحقّ.. وقرآنك حقّ

آيات الحقّ..

لفظ الحقّ معرَّفًا (الحقّ) ورد في القرآن **187** مرّة!

احتفظ بهذا العدد وسوف تتفاجأ به بعد قليل!

وكما تعلم فإن هذا العدد (187) يساوي **17** × 11

أكبر تكرار للفظ (الحقّ) في سور القرآن جاء في سورة البقرة..

لفظ (الحقّ) تكرَّر في سورة البقرة **17** مرّة!

ولكن أين جاء التكرار الأخير للفظ (الحقّ) في البقرة؟

سوف تبهرك الإجابة بكلّ تأكيد!

لقد جاء في الآية رقم **289** من بداية المصحف!

وهذا العدد العجيب (289) يساوي **17 × 17**

لقد جاء في آية الدَّيْن.. أطول آيات القرآن العظيم:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى

أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو **289**، ويساوي **17 × 17**

إنّها أطول آية في القرآن الكريم كلّه..

وهي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لأحرف (الحقّ)!

أتعرف كم مرّة تكرَّرت أحرف (الحقّ) في هذه الآية؟!

سوف تبهرك الإجابة وتدهشك النتيجة بكلّ تأكيد!

ولكنه القرآن العجيب الّذي يعطيك فوق ما تتوقّع!

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (الحقّ) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	108
ل	66
ح	6
ق	7
المجموع	**187**

هذه هي أحرف (الحقّ) تكرَّرت في الآية **187** مرّة!

ولفظ الحقّ معرّفًا (الحقّ) ورد في القرآن **187** مرّة!

العجيب أنّ لفظ (الحقّ) جاء في موضعين في الآية:

الموضع رقم 28 والموضع رقم 40 من بداية الآية، ومجموعهما **68**

وكما تعلم فإنّ العدد (68) يساوي **17 × 2 × 2**

والآية ترتيبها العام هو **289**، ويساوي **17 × 17**

فسبحانك ربّي الملك الحقّ! يا له من أمر عجيب!

قف وتأمَّل..

ورد لفظ (الحقّ) في سورة البقرة **17** مرّة..

ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم **17** من بداية الآية..

يمكنك أن تتأكّد من هذه الحقيقة الآن.. تفضَّل:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة

نعم.. لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم **17** من بداية الآية!

ورد للمرّة الأخيرة في الآية رقم **289** من بداية المصحف..

وكما تعلم فإنّ العدد 289 يساوي **17 × 17**

للتأكيد.. ورد لفظ (الحقّ) في سورة البقرة **17** مرّة في **14** آية..

وهذه هي أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (الحقّ) في سورة البقرة:

(26، 42، 61، 71، 91، 109، 119، 144، 146، 147، 176، 213، 252، 282).

آيات البقرة التي ورد فيها لفظ (الحقّ) مجموع أرقامها **1879**

هذا العدد من أعجب الأعداد التي مرّت بنا حتّى الآن!

لو لم يكن في القرآن كلّه إلّا هذا العدد لكان كافيًا للتأكيد على أنّه الحقّ!

هذا العدد (1879) أوّلي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **289**

وأنت تعلم بأنّ العدد **289** يساوي **17 × 17**

أرأيت هذا النّظم الرّقمي-! سبحانك الملك الحقّ!

إليك الأعجب..

عُد بنا الآن إلى موازين (الْمَلِكُ الْحَقُّ) لنرى الأعجب:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) المؤمنون

كما هو واضح أمامك فإنّ الآية الأولى رقمها **114**

والتكرار رقم **114** للفظ (الحقّ) جاء في الآية الثانية!

الآن تأمّل مطلع الآيتين (فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ)..

ولم يرد لفظ (الْمَلِكُ الْحَقُّ) إلّا في هاتين الآيتين!

أحرف (فَتَعَالَى اللَّهُ) تكرّرت في الآيتين **130** مرّة..

وأحرف (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرّرت في الآيتين **130** مرّة!

سبحانك يا اللّه.. الملك الحقّ!

عُد الآن إلى آية الدَّيْن وتأمّل:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

تأمَّل أين جاء لفظ (الحقّ) في الموضع الأوّل:

رقم 28 من بداية الآية ورقم 102 من نهايتها، ومجموعهما **130**

وتأمَّل أين جاء لفظ (الحقّ) في الموضع الثاني:

رقم 40 من بداية الآية ورقم 90 من نهايتها، ومجموعهما **130**

هل خطر ببالك يومًا مثل هذا التّرابط العجيب؟!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير، فتأمَّل:

آية الدَّيْن ترتيبها العام رقم 289، ويساوي **17 × 17**

انتقل الآن إلى الآية رقم 4913 من بداية المصحف!

لماذا؟! لأنّ العدد 4913 يساوي **17 × 17 × 17**

إنّها هذه الآية من سورة الرَّحمن:

وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (12) الرَّحمن

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف هو **4913**

انتبه إلى فحوى الآية وتأمَّل هذه الحقائق المذهلة:

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في هذه الآية **10** مرّات!

أحرف اسم (الملك) تكرَّرت في هذه الآية **10** مرّات!

أحرف لفظ (الْحَبُّ) تكرَّرت في هذه الآية **10** مرّات!

أحرف لفظ (الْعَصْفِ) تكرَّرت في هذه الآية **10** مرّات!

والآية نفسها عدد حروفها 20 حرفًا، ويساوي **10 + 10**

سبحانك الملك الحق! موازين رقميّة قرآنيّة مذهلة!

بل هناك ميزان آخر أعجب من كلّ كلّه.. فتأمَّل:

أحرف (فَتَعَالَى اللَّهُ) تكرَّرت في الآية **19** مرّة..

وأحرف (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرَّرت في الآية **19** مرّة..

وأحرف لفظ (وَالرَّيْحَانُ) تكرَّرت في الآية **19** مرّة!

إنّها الكلمة التي خُتمت بها الآية ذاتها!

تأمَّل عظمة الذاكرة الرّقميّة لكتاب ربّي!

تأمَّل كيف تضبط جميع المتغيرات في آن واحد!

تأمَّل كيف تأخذ جميع ألفاظ الآية في الحسبان!

تأمَّل كيف تربط بين آيات القرآن مهما تباعدت!

سبحانك ربّي الملك الحقّ! ما أعجَبَ نظمَ كتابِك الحقّ!

قولان وحقّان..

هذه هي أقصر آيات الحقّ:

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُول (84) ص

الآية بدأت بكلمة (قال) وانتهت بكلمة (أقول)..

وبين القولين كلمة (الحقّ) مرّتين!

أحرف الكلمة الأولى (ق ا ل) تكرَّرت في جميع الكلمات!

تتبّع تكرار لفظ (الحقّ) من بدية المصحف حتّى هذه الآية..

وسوف تلاحظ الآتي:

لفظ (الْحَقَّ) في المرّة الأولى هو التكرار رقم **144**

ولفظ (الْحَقَّ) في المرّة الثانية هو التكرار رقم **145**

مجموع العددين 289 ويساوي **17 × 17**

الأعجب من ذلك أنّ عدد حروف الآية **17** حرفًا!

تأمَّل كيف عُدنا إلى العدد **17** من أعجب الطرق!

وتأمَّل مسارات النّسيج الرّقمي القرآني!

بل تأمَّل عظمة الذاكرة الرّقميّة القرآنيّة!

حقًّا إنّه الحقّ من عند الملك الحقّ..

هكذا نقول.. وهكذا تقول الأرقام وتؤكّد

قف وتأمَّل..

ورد لفظ (حَقًّا) في القرآن **17** مرّة..

ورد لفظ الحقّ معرَّفًا (الحقّ) في القرآن **187** مرّة..

ورد لفظ (حَقًّا) للمرّة الأولى في الآية رقم **187** من بداية المصحف:

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (180) البقرة

وفي جميع الأحوال فإنّ العدد 187 يساوي **17 × 11**

تأمَّل هذا الارتباط الوثيق بين (الحقّ) والعدد **17**

انتقل الآن إلى سورة مُحمَّد وتأمَّل الكلمة رقم **17** من بداية السُّورة:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

اسم (مُحمَّد) هو الكلمة رقم **17** من بداية سورة مُحمَّد!

ورد لفظ (الحقّ) في السُّورة مرّتين فصلت بينهما **17** كلمة!

إنّها تقول لك بوضوح لقد جاء مُحمَّد ﷺ بالحقّ من ربّه!

فتأمَّل: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (**170**) النّساء

الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 663، ويساوي **17** × 39

الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 170، ويساوي **17** × **10**

تأمَّل ببصرك وبصيرتك العدد **17** نفسه مضروبًا في العدد **10**

ليس العجب في العدد **17** بل العجب كلّ العجب في العدد **10**

أنت تعلم بأنّ اسم (مُحمَّد) هو الكلمة رقم **17** من بداية سورة مُحمَّد..

ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير العدد **10** هنا؟!

تفحّص الآية جيِّدًا علّك تهتدي إلى الإجابة المذهلة!

تأمَّل مرّة أخرى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ

لفظ (الرَّسول) في هذه الآية هو التكرار رقم **10** من بداية سورة النّساء!

ورد لفظ (الرَّسول) في سورة النّساء **10** مرّات وجاء للمرّة الأخيرة في هذه الآية!

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (الرَّسول) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	24
ل	12
ر	5
س	3
و	7
ل	12
المجموع	**63**

أحرف لفظ (الرَّسول) تكرَّرت في الآية **63** مرّة!

نعم أحسنت.. إنّه أجل رسول الحقّ مُحمَّد ﷺ!

تأمَّل كيف أشارت الأرقام إلى الرّسول بأجله!

لمزيد من التأكيد تأمّل آية أخرى من سورة النّساء:

أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ

عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78) النّساء

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **571**

حقيقة رقميَّة قرآنيَّة واضحة جدًّا وغير خاضعة للنقاش

571 هو عام الفيل حيث وُلد رسول الحقّ مُحمَّد !

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (الرَّسول) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	16
ل	14
ر	2
س	2
و	15
ل	14
المجموع	**63**

أحرف لفظ (الرَّسول) تكرَّرت في الآية **63** مرّة!

النتيجة نفسها! إنّه أجل رسول الحقّ مُحمَّد !

الآن تأمّل مطلع الآية: أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ!

لقد جمعت بين الميلاد والموت بطرقة لا تخطر على بال أحد!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين **242** حرفًا!

احتفظ بهذا العدد وسوف تتفاجأ به بعد قليل!

أنت تعلم بأنّ لفظ (الرَّسول) ورد في سورة النّساء **10** مرّات..

ولكن أين ورد لفظ (الرَّسول) للمرّة الأولى في سورة النساء؟

لقد ورد للمرّة الأولى في هذه الآية:

يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (42) النّساء

هذه الآية تأتي بعد **1003** كلمة من بداية سورة النساء!

تأمَّل هذا العدد العجيب (1003) فهو يساوي **17 × 59**

تأمَّل ببصرك وبصيرتك العدد **17** نفسه مضروبًا في العدد **59**

59 هو مجموع تكرار حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) في هذه الآية!

وفي الحالتين فإنّ العدد **59** أوّلي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **17**

سبحانك الملك! أنت الحقّ.. وقرآنك حقّ.. ونبيّك مُحمَّد حقّ!

لغة الأرقام في كتابك واضحة هنا يا سيّدي ولا تحتاج إلى شرح!

إليك الأعجب..

لقد ورد لفظ الحقّ معرَّفًا (الحقّ) في القرآن **187** مرّة!

وكما تعلم فإنّ هذا العدد يساوي **17 × 11**

أنت تعلم مدلول العدد **17** فهل تعلم إلى ماذا يشير العدد **11**؟

تأمَّل آيتي الحقّ في سورة مُحمَّد:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

لفظ (الحقّ) هو الكلمة رقم **11** في الآية الأولى!

لفظ (الحقّ) هو الكلمة رقم **11** في الآية الثانية!

الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة وعدد حروفها **81** حرفًا

والآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة وعدد حروفها **81** حرفًا

تأمَّل هذا التطابق العجيب والتناظر بين العددين **18** و**81**

العدد **18** يساوي **9 + 9** والعدد **81** يساوي **9 × 9**

سبحانك الملك الحقّ! هندسة رقميّة قرآنيّة عجيبة!

تأمَّل الكلمة رقم **9** من بداية الآية الأولى!

نعم.. اسم (مُحَمَّدٍ) هو الكلمة رقم **9** من بداية الآية!

تأمَّل ماذا تقول الآية الأولى (وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)..

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) **= 242**

وهذا العدد (242) يساوي **11 × 11 × 2**

لفظ (الحقّ) هو الكلمة رقم **11** في الآية الأولى!

لفظ (الحقّ) هو الكلمة رقم **11** في الآية الثانية!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى شرح!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) **= 162**

وهذا العدد (162) يساوي **81 × 2**

الآية الأولى عدد حروفها **81** حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها **81** حرفًا

مجموع تكرار حروف (الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) في الآيتين **= 127**

والعدد 127 أوّليّ لا يقبل القسمة إلَّا على نفسه أو الواحد!

وكذلك الحقّ فهو واحد لا يتعدد!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى شرح!

لا تحاول شرحها حتى لا تفقدها رونقها وبريقها

ولكن هل لاحظت شيئًا؟!

مجموع تكرار حروف (الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) في الآيتين **= 127**

ومجموع الترتيب الهجائي لحروف (الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) **= 162**

مجموع العددين **289**، وهو يساوي **17 × 17**

تأمَّل كيف عُدنا إلى العدد **17** من طريق عجيب!

وتأمَّل كيف يرتبط الحقّ ارتباطًا عجيبًا بالعدد **17**

بل تأمَّل ما هو أعجب من ذلك:

مجموع نقاط حروف الآية الأولى 22 نقطة..

ومجموع نقاط حروف الآية الثانية 34 نقطة

العدد 22 يساوي **11 + 11** والعدد 34 يساوي **17 + 17**

لفظ (الحقّ) هو الكلمة رقم **11** في الآية الأولى..

لفظ (الحقّ) هو الكلمة رقم **11** في الآية الثانية!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى شرح!

سبحانك ربّي الملك الحقّ! بديع أنت يا سيّدي

ولنتأكّد أكثر تأمَّل الآية الثانية جيِّدًا:

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

تأمَّل ماذا تقول عن الَّذين آمنوا: (اتَّبَعُوا الْحَقَّ)!

أحرف (اتّبعوا) تكرَّرت في الآية **51** مرّة..

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الحقّ) يساوي **51**

تأمَّل كيف تنطق الأرقام قبل الألفاظ!

وهل تريد ما هو أعجب من ذلك كلّه؟!

إذًا انتقل معي إلى الفقرة التالية لترى الأعجب!

إليك الأعجب..

تأمَّل مرّة أخرى آيتي الحقّ في سورة مُحمَّد:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

تتبّع معي حركات الحروف في الآيتين..

أوّل شدّة في الآية الأولى جاءت على حرف اللّام..

وتكرّر حرف اللّام في الآية الأولى **9** مرّات!

أوّل ضمّة جاءت على الحرف رقم **9** من بداية الآية..

والحروف المضمومة في الآية نفسها عددها **9** أحرف!

الضمّة بنت الواو وتكرّر حرف الواو في الآية **9** مرّات!

مجموع الحروف المشدّدة في الآيتين معًا **18** حرفًا..

الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة وعدد حروفها **81** حرفًا..

والآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة وعدد حروفها **81** حرفًا..

العدد **18** يساوي **9 + 9** والعدد **81** يساوي **9 × 9**

الآية الأولى بدأت بحرف الواو وترتيبه الهجائي رقم **27**

وكما تعلم فإنّ العدد **27** يساوي **18 + 9**

الآية الثانية بدأت بحرف الذّال وترتيبه الهجائي رقم **9**

والحرف رقم **9** من بداية الآية هو حرف الذّال نفسه!

سبحانك ربّي الملك الحقّ! موازين رقميّة عجيبة ومذهلة!

وأنت تقرأ سورة مُحمَّد وتتدبّرها أيُّها القارئ الكريم..

فهل خطر في بالك يومًا مثل هذا التناسق العجيب؟!

والقرآن تم تشكيل حروفه بعد عقود من انقضاء وحيه!

وقد سبق في علم عالم الغيب أنّه سيتم تشكيل حروف كتابه!

ومن هنا نفهم لماذا نزل القرآن ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا

عُد إلى الحقّ..

تأمّل أين جاء لفظ (الحقّ) للمرّة الأولى في القرآن:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة

وتأمّل أين جاء التكرار رقم 81 للفظ (الحق):

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (**17**) الرَّعد

في الآية الأولى جاء (الحقّ) في ترتيب الكلمة رقم **17**

وفي الآية الثانية جاء (الحقّ) في ترتيب الكلمة رقم **26**

الآية نفسها جاءت قبل **26** آية من نهاية سورة الرَّعد!

الآية الأولى رقمها **26** والثانية رقمها **17**

كلمة (الحقّ) ترتيبها رقم **17** من نهاية الآية رقم **17**

الآية الأولى جاء فيها لفظ (الحقّ) للمرّة الأولى في القرآن..

والآية الثانية جاء فيها التكرار رقم **81** للفظ (الحقّ) في القرآن..

العجيب أنّ مجموع كلمات الآيتين يساوي **81** كلمة!

تأمَّل هذا التّرابط المذهل بين آيات الحقّ مهما تباعدت!

واسمح لي أن أسدل السّتار على هذا الشهد..

إنّ منظومة الحقّ في القرآن لا نهاية لها..

وسوف نفرد لها سِفرًا مستقلًّا إن شاء اللَّه..

سِفْر كامل حول منظومة الحقّ في كتاب الحقّ..

ولا عجب.. إنّه القرآن الَّذي لا تنقضي عجائبه..

وإنّه الملك الحقّ.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).